اي بادر الى صفاتهم والزمها ما عشت اي مدة حياتك فيها امنا فسا اي منزل
حسنا فيها غيرك وبع نفسك الدنيا اي ابدل نفسك الدنية بانفاسها العلا
اي يطيب ارواح الاعمال الصالحة التي هي علا والانفاس جمع نفس بفتح الفا و
العلا بضم العين صفة الانفاس جزا الله بالخيرات عنا ايمة لنا نقلوا القران
عذبا وسلسلا قال عليه السلام اذا قال الرجل لاخيه جزاك الله عني خيرا
فقد بلغ في الثنا معناه كانه يقول يا رب انا عاجز عن مكافاته فكا
فه عني دعا لكل من نقل القران من الصحابة والتابعين وغيرهم الينا لقوله
عليه السلام من اولى اليكم معروفا فكافيوه فان لم تجدوا فادعوا له
عذبا وسلسلا اي نقلا عذبا لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه ولم يحرفوا
ولا بدلوا وعذوبته انهم نقلوه غير مختلط بشي من الراي بل مستندهم
فيه النقل الصحيح والعذب الحلو والسلسل السهل الدخول في الحلق فمنهم
بدور سبعة قد توسطت سما العلا والعدل زهرا وكملا
اي فمن تلك الايمة الناقلين للقران سبعة جعلهم كالبدور لشهرتهم
وانتفاع الناس بهم والبدر اذا توسط في السما وسلم من ما يستر نوره
وكمل فهو النهاية والعلا الرفعة والشرف والعدل الحق واستعار للعلا

وللعدل

وللعدل سما وجعل هذه البدور متوسطة لها وفيه اشارة الى من
لم يتوسط هذه السما من بدور القرا والازهر المضي والكامل التام لها
شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجى حتى تفرق وانجلا
الشهب جمع شهاب والشهاب في اللغة اسم للشعلة الساطعة من النار
ويقال نار واستنار اي اضا والدجى الظلم جمع دجية وهي هنا كناية
عن الجهل وتفرق تقطع وانجلا انكشف اي للقرا السبعة رواة ا
شبهت الشهب في العلو والاشتهار والهداية اخذت القراة عنهم وعلمتها الناس
حافظين سبلها فاماطت عنهم ظلمة الجهل والبستهم انوار العلم وسوف
اي ازالت
تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من اصحابه متمثلا اي ترى البدور
مذكورين في هذه القصيدة على هذه الصفة اي مرتبين واحدا بعد واحد
فكانه نزل ظهورهم في النظم سماعا وكتابة منزلة الشخص من الاجسام
والاصحاب الاتباع كما تقول اصحاب الشافعي واصحاب ملك قوله
متمثلا اي متشخصا من قولهم تمثل بين يديه تخيرهم نقادهم كل بارع
وليس على قرانه متاكلا تخيرهم بمعنى اختارهم والنقاد جمع ناقد و
البارع الذي فاق اضرابه والها في تخيرهم ونقادهم للبدور السبعة

Copyright © King Saud University